



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

رسالة ماجستير

أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية
Impact of Application of Total Quality Standard

إعداد الباحثة

هايدى سامى محمد محمود

إشراف

الأستاذة الدكتور/ أماني حلمي الرئيس

لنيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

يناير ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

(وَقُلْ رَبِّيَ زِدْنِي عِلْمًا)

سورة طه: الآية (١١٤)

(وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

سورة التوبة: الآية (١٠٥)

صدق الله العظيم



معهد التخطيط القومي

إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية

أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية
Impact of Application of Total Quality Standard

إعداد

هايدى سامي محمد محمود

إجازة الرسالة من قبل لجنة التحكيم:

- ١- أ.د/ أماني حلمي الرئيس التوقيع :
أستاذ ومدير مركز التنبؤ الاقتصادي ونماذج التخطيط - معهد التخطيط القومي
- ٢- أ.د/ ماجدة إبراهيم فرج التوقيع :
أستاذ بمركز التنبؤ الاقتصادي ونماذج التخطيط - معهد التخطيط القومي
- ٣- أ.د/ محمد نجيب عبد الفتاح التوقيع :
أستاذ ومدير معهد الإحصاء (الأسبق)

أجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٠١٦ / ١ / ٢٦

موافقة إدارة المعهد

موافقة لجنة الدراسات العليا

٢٠١٦ / /

٢٠١٦ / /

الإهداء

إلى كل من كانت الجودة له هدفاً..

أهدي ثمرة جهدي إلى والدتي أطل الله عمرها ومتعتها بالصحة

والعافية، وإلى والدي رحمه الله تعالى، وإلى جميع أفراد أسرتي

أهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع..

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، سيدنا محمد بن عبد الله وبعد: فالشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين، ثم لأسرة معهد التخطيط القومي، لإتاحتهم لي الفرصة للالتحاق ببرنامج الماجستير، كذلك الشكر موصول لأستاذتي الدكتورة / أماني حلمي الرئيس، والتي ساعدتني بتوجيهاتها القيمة، وجعلتني أنجز هذا العمل المتواضع.

والشكر الموصول لكل العاملين بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على معاونتهم الصادقة للباحثة بالمعلومات اللازمة لإكمال هذه الدراسة.

ختاماً شكري وتقديري للسيد اللواء / أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، على تشجيع العاملين بالجهاز على استكمال دراستهم العليا.

الباحثة

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	البيان
أ	أية قرآنية
ب	إجازة رسالة الماجستير
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ط	قائمة الجداول
ى	قائمة الأشكال
ك	الملخص باللغة العربية
١	التقديم
٢	<u>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</u>
٣	المقدمة
٥	<u>المبحث الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها</u>
٥	أولاً: أسباب التركيز على مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك
٨	ثانياً: مشكلة الدراسة
٨	ثالثاً: أهداف الدراسة
٨	رابعاً: أهمية الدراسة
٨	خامساً: فروض الدراسة
٩	سادساً: منهج الدراسة
١٠	سابعاً: حدود الدراسة
١١	ثامناً: مفاهيم الدراسة

تابع / فهرس المحتويات

رقم الصفحة	البيان
١٣	<u>المبحث الثاني: الدراسات السابقة والإطار العلاقي والمنهجيات المستخدمة</u>
١٣	أولاً: الدراسات السابقة
١٦	ثانياً: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
١٧	<u>الفصل الثاني: الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية</u>
١٩	المقدمة
٢١	<u>المبحث الأول: المنهج النظري لإدارة الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية</u>
٢١	أولاً: نشأة وتطور مفاهيم الجودة
٢٧	ثانياً: الإدارة الكلية للجودة في المجال الإحصائي
٢٨	ثالثاً: الإجراءات اللازمة لتحقيق الإدارة الكلية للجودة
٢٩	رابعاً: إدارة الجودة الشاملة
٣١	خامساً: أهمية تطبيق الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية ومراحلها
٣٥	سادساً: مميزات تطبيق إدارة الجودة الشاملة
٣٥	سابعاً: مقومات ومعوقات تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة
٣٧	ثامناً: أدوات جودة البيانات المستخدمة في الأجهزة الإحصائية
٤١	<u>المبحث الثاني: معايير الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية</u>
٤١	أولاً: نظرة عامة حول معايير جودة البيانات الإحصائية
٤٢	ثانياً: معايير جودة البيانات الإحصائية من منظور بعض المنظمات الدولية
٥٣	ثالثاً: التطبيقات العملية لمعايير الجودة الشاملة لبعض المكاتب الدولية
٦٠	رابعاً: معايير ضبط جودة البيانات الإحصائية في مصر
٦٢	خامساً: التقييم الدولي للوضع الحالي لمنظومة الإحصاء في مصر

تابع / فهرس المحتويات

رقم الصفحة	البيان
٧٦	<u>الفصل الثالث: جودة المسوح الأسرية</u>
٧٧	<u>المبحث الأول: مقدمة عن المسوح الأسرية وأهميتها ومراحل تنفيذها</u>
٧٧	أولاً: نبذة عامة عن المسوح الميدانية الأسرية في مصر
٧٨	ثانياً: أهمية إجراء المسوح الميدانية الأسرية والهدف منها
٧٨	ثالثاً: المنهجية المستخدمة في إجراء المسوح الميدانية الأسرية
٨٠	رابعاً: أهمية ضبط جودة بيانات المسوح الميدانية الأسرية
٨٠	خامساً: مراحل تنفيذ المسوح الأسرية
٨٧	<u>المبحث الثاني: المسوح الأسرية في مصر وأبعاد ومؤشرات جودة البيانات ومدى انعكاسها على المسح</u>
٨٧	أولاً: التطور التاريخي لمنهجيات مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك في مصر
٩٨	ثانياً: أهمية مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" والهدف من إجرائها
١٠٢	ثالثاً: المنهجية المستخدمة في إجراء مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"
١٠٣	رابعاً: مقارنة المنهجيات المتبعة بين مصر وبعض الدول العربية
١٠٥	خامساً: مقارنة المنهجيات المتبعة بين مصر وبعض الدول الأجنبية
١٠٦	سادساً: معايير جودة بيانات مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"
١٠٨	سابعاً: تقييم جودة بيانات مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"
١٠٩	<u>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي لمعايير الجودة الشاملة لمسح الدخل والإنفاق</u>
١١١	المقدمة
١١٣	<u>المبحث الأول: إطار تحسين نتائج المسوح الأسرية في مصر</u>
١١٣	أولاً: التقييم الذاتي للمسح من خلال الممارسات الفضلى في الإحصاء
١١٩	ثانياً: تقييم الخبراء والمواطنين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر
١٢١	ثالثاً: تحليل الوضع الحالي للمسوح الأسرية في مصر

تابع / فهرس المحتويات

رقم الصفحة	البيان
١٢٥	<u>المبحث الثاني: دراسة ميدانية على مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك</u>
١٢٥	أولاً: منهجية الدراسة
١٢٥	ثانياً: مصادر جمع بيانات الدراسة
١٢٥	ثالثاً: أداة الدراسة
١٢٥	رابعاً: عينة الدراسة
١٢٦	خامساً: صدق وثبات الاستبانة
١٢٩	سادساً: المعالجات الإحصائية
١٣٠	سابعاً: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة
١٣٣	ثامناً: اختبار التوزيع الطبيعي
١٣٤	تاسعاً: تحليل فرضيات الدراسة
١٤٦	عاشراً: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها
١٥٧	<u>المبحث الثالث: نتائج وتوصيات الدراسة</u>
١٥٧	أولاً: نتائج الدراسة
١٦٢	ثانياً: توصيات الدراسة
١٦٣	<u>المراجع</u>
١٦٥	أولاً: المراجع باللغة العربية
١٧٣	ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية
١٧٥	<u>الملاحق</u>
١٧٧	ملحق رقم (١): استبيان استطلاع رأى عن جودة مسح الدخل والإنفاق).....
١٨٤	ملحق رقم (٢): قائمة بأسماء المحكمين

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	م
٢٦	مفاهيم الجودة طبقاً للهيئات والمنظمات الدولية.....	١
٥٢	معايير جودة البيانات من منظور بعض المنظمات الدولية.....	٢
٦١	معايير جودة البيانات الإحصائية في بعض المكاتب الإحصائية الدولية.....	٣
١٠٤	مقارنة بين المنهجيات المستخدمة بين مصر وبعض الدول العربية.....	٤
١٠٥	مقارنة بين المنهجيات المستخدمة بين مصر وبعض الدول الأجنبية.....	٥
١٢٢	التحليل الرباعي لمسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" في مصر.....	٦
١٢٧	معاملات الارتباط بين فقرات التزام الإدارة العليا بتطبيق معايير الجودة.....	٧
١٢٨	معاملات الارتباط بين فقرات التركيز على الباحثين في العمل الميداني.....	٨
١٢٨	معاملات الارتباط بين فقرات التركيز على مستخدمي البيانات.....	٩
١٢٩	معاملات الثبات لمحاو الدراسة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ.....	١٠
١٣٠	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي.....	١١
١٣١	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي.....	١٢
١٣٢	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.....	١٣
١٣٣	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الغرض من استخدام المسح.....	١٤
١٣٣	اختبار التوزيع الطبيعي (كولجروف سمرنوف).....	١٥
١٤٦	تحليل رأى منتجي البيانات "المسؤولين عن إدارة المسح وتصميم الإطار".....	١٦
١٤٨	تحليل رأى منتجي البيانات "الباحثين في العمل الميداني وإدارة الجودة".....	١٧
١٥٠	تحليل رأى مستخدمي بيانات المسح.....	١٨
١٥٤	تحليل الوضع الحالي لجودة المسح.....	١٩

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	البيان	م
٦	نسبة السكان تحت خط الفقر خلال سنوات المسح	١
٦	قيمة الفقر الكلى والمدقع وفقاً لأقاليم الجمهورية	٢
٧	التوزيع النسبي لمصادر دخل الأسرة المصرية عام ٢٠١٢/٢٠١٣	٣
٢٤	مفهوم إدارة الجودة الشاملة	٤
٢٥	مراحل تطور الجودة خلال الفترة (١٩٠٠ - ٢٠١٥)	٥
٦٣	المؤشر العام للقدرة الإحصائية في مصر (٢٠٠٤ - ٢٠١٥)	٧
٦٤	البعد الأول (المنهجية الإحصائية) لمؤشر القدرة الإحصائية	٨
٦٧	البعد الثاني (الدورية) لمؤشر القدرة الإحصائية	٩
٦٨	البعد الثالث (مصادر البيانات) لمؤشر القدرة الإحصائية	١٠
٧١	تطور مؤشر القدرة الإحصائية في الدول العربية ودول الشرق الأوسط	١١
٧٢	مؤشر القدرات الإحصائية للدول العربية ودول الشرق الأوسط	١٢
٧٣	مؤشر القدرات الإحصائية لبعض الدول الأفريقية	١٣
٧٥	مؤشر القدرات الإحصائية بين مصر ودول العالم عام ٢٠١٥	١٤
٨١	مراحل إعداد وتنفيذ المسوح الميدانية الأسرية	١٥
٩٣	تطور حجم العينة المستخدمة وفقاً لمحل الإقامة خلال سنوات المسح	١٦
٩٥	معدلات الإستجابة لعينة مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"	١٧
٩٥	التغيرات في مستويات المعيشة في مصر	١٨
٩٨	نسبة الفقر المدقع خلال سنوات المسح	١٩
٩٩	نسبة الفقراء وفقاً للمناطق الجغرافية خلال سنوات المسح	٢٠
٩٩	نسبة الفقراء وفقاً للمستوى التعليمي	٢١
١٠٠	التوزيع النسبي لإنفاق الأسرة المصرية عام ٢٠١٢/٢٠١٣	٢٢
١٠١	التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسرة على السلع الغذائية	٢٣
١٣٥	نموذج الدراسة والعلاقات المفترضة لإثبات الفرضية الأولى	٢٦
١٤٧	قياس رأى منتجي البيانات من إدارة المسح عن تصميم الإطار والعينة	٢٧
١٤٩	قياس رأى منتجي البيانات من الباحثين والمراجعين في العمل الميداني	٢٨
١٥٢	قياس رأى مستخدمي بيانات المسح	٢٩

ملخص الرسالة

أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية، بالتركيز على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"، باعتباره من أهم المسوح الميدانية التي تجريها الأجهزة الإحصائية على مستوى العالم، للوصول إلى حلول تهدف إلى تحسين جودة البيانات الإحصائية في مصر، والتعرف على مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لأهمية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على مسوحه الميدانية، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام الإدارة العليا بتحسين جودة المنتج الإحصائي، وذلك من منطلق أهمية جودة المنتجات الإحصائية باعتبارها الأساس الذي يعتمد عليه في رسم السياسات واتخاذ القرارات.

وبناء على ذلك تم التعرف على التقييم الدولي للوضع الحالي لمنظومة الإحصاء في مصر، التقييم الذاتي لمسح الدخل والأنفاق والاستهلاك من خلال الممارسات الفضلى الصادرة عن مكتب الإحصاءات الأوروبية، تقييم الخبراء والمواطنين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر، بالإضافة إلى تحليل الوضع الحالي للمسح.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد دراسة ميدانية للتعرف على رأى كلاً من منتجي البيانات الإحصائية ومستخدميها، حيث تم توزيع عينة الدراسة على (١٦٧ فرد) منقسمين إلى: منتجي البيانات (٧ أفراد) هم المسئولين عن إدارة مسح

"الدخل والإنفاق والاستهلاك" وتصميم الإطار والعينة)، (١٠٠ فرد) من الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميداني وإدارة مراقبة وتقييم الجودة)، ومستخدمي البيانات (٦٠ فرد) من الأكاديميين والدارسين والباحثين والعاملين في الجهات المحلية، والإقليمية، والدولية.

توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف في الآراء حول مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء لمعايير الجودة الشاملة على منتجاته الإحصائية، فنجد أن ٨٦٪ من (المسؤولين عن إدارة مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك) يرون إن الجهاز يطبق معايير الجودة الشاملة على منتجاته؛ بينما ٤٣٪ من (الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميداني) هم الموافقين على ذلك، وهذا يدل على أن هناك تباين في الآراء بين الإدارة العليا والعاملين في العمل الميداني.

كما توصلت الدراسة أن ٧٦٪ من مستخدمي بيانات المسح لديهم رضا عن جودة المنتجات الإحصائية بشكل عام.

أيضاً أظهرت الدراسة أن كلاً من معياري (الدقة) و(الإتاحة) يؤثران بنسبة ٥٩٪ على جودة مخرجات المنتج الإحصائي، كما توجد علاقة ارتباط قوية بين تصميم العينة المستخدمة وبين تحسين جودة المنتج الإحصائي.

التقديم

شهد العلم في الآونة الأخيرة وعلى مدار العقدين الماضيين اهتماماً كبيراً بتطبيق الجودة الشاملة في مختلف المجالات الصناعية والخدمية؛ لما حققته من نجاحات ملفته للنظر في العديد من المنظمات الدولية (اليابانية، والأمريكية، والأوروبية)؛ وبالرغم من الإنجازات التي حققتها لجودة في هذه الدول؛ إلا أننا لم نجد لها مكاناً متميزاً في المجال الإحصائي^١، مما دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع الهام من خلال دراستها وعلاقتها بالمنتجات الإحصائية كوسيلة لضمان استمرارية وفاعلية وكفاءة الجهاز الإحصائي.

تتركز أهمية جودة المنتج الإحصائي بأنها الأساس الذي يعتمد عليه في رسم السياسات، اتخاذ القرارات من قبل المسؤولين على مستوى القطاعين العام والخاص.

حيث أشار دليل المؤسسات الإحصائية الصادر عن قسم الإحصاء بالأمم المتحدة إنه على أجهزة الإحصاء مراعاة بعض الأمور الهامة لكونها الجهة المخولة بإعداد ونشر الرقم الإحصائي الرسمي، وإعطاء الأولوية لجودة البيانات لكسب ثقة المستخدمين.^٢

فالاعتماد على إحصاءات موثوق فيها في عملية اتخاذ القرار، تجعلنا نسير بخطوات أكثر ثباتاً لتطوير وتحسين وتحقيق أهداف السياسة العامة للدولة.^٣

١ عقلي، عمر وصفي، "مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة (وجهه نظر)"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.

٢ شبيكات، غازي، "إدارة جودة البيانات في العمل الإحصائي (تجربة الأردن)"، المعهملعربي للتدريب والبحوث الإحصائية، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٧.

٣ رمضان، محمد عبد الغنى وآخرون، "دليل ضبط جودة البيانات في العمل الإحصائي"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، مصر، مارس ٢٠١٢.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعتبر الإحصاءات والمؤشرات دليل على مصداقية ما تحقّقه الدولة في تقديم الخدمات للمواطنين على جميع المستويات، وما يتحقق من تقدم نحو الأهداف المرجوة في مجال التنمية، بالإضافة إلى تأثيرها البالغ الأهمية على تقييم الوضع الراهن في المجتمع، ومن ثم إتخاذ القرارات المناسبة.

ويتبنى هذا الفصل الإطار العام للدراسة من خلال التعرف على مشكلة الدراسة وأهدافها، وأهميتها وفروضها، الدراسات السابقة والتعقيب عليها، ونهاية الفصل تم التعرف على الجديد الذي تقدمه هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات.

وأشتمل الفصل الثاني على المنهج النظري ومعايير الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية واستعراض معايير الجودة الشاملة على مستوى المنظمات الدولية والمكاتب الإحصائية. والفصل الثالث تناول مقدمة عن المسوح الأسرية وأهميتها والهدف من إجرائها ومراحل تنفيذها، ومعايير جودة البيانات ومدى إنعكاسها على المسوح، وخاصة انعكاسها على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"، وتستعرض الدراسة المنهجيات المعتمدة في مصر وبعض الدول العربية والأجنبية.

كما تناول الفصل الرابع الإطار التطبيقي من خلال التعرف على التقييم الدولي للوضع الحالي لمنظومة الإحصاء، وتقييم الخبراء والمواطنين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر، بالإضافة إلى تحليل الوضع الحالي للمسح، ثم الدراسة الميدانية حول آراء ووجهات نظر كلاً من منتجي البيانات ومستخدميها عن جودة المنتجات الإحصائية، وأخيراً استخلاص نتائج الدراسة، ووضع بعض التوصيات التي قد تساعد على رفع جودة البيانات الإحصائية عند إجراء المسوح الميدانية.

المبحث الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

أولاً: أسباب التركيز على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

يُعد مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" من أهم وأصعب المسوح الميدانية التي تجريها الأجهزة الإحصائية على مستوى دول العالم؛ لذا أدركت مصر أهمية هذا المسح منذ فترة طويلة في سلسلة بحوث قام بتنفيذها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء منذ عام ١٩٥٥، وحالياً يتم إعداده كل عامين.

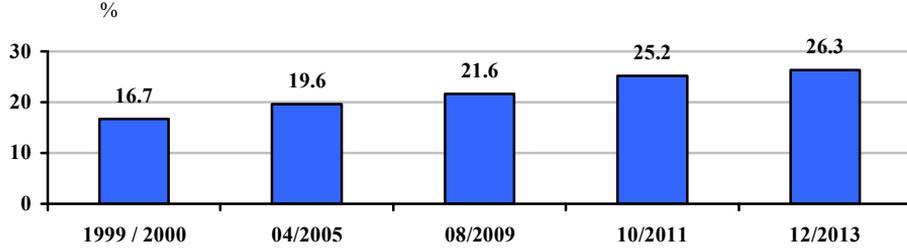
يوفر المسح كم كبير من البيانات التي تعكس صورة حقيقية عن مستوى معيشة المواطن المصري في كافة المجالات (الديموجرافية، الاجتماعية، الاقتصادية) من خلال مؤشرات هامة يتم استخراجها من نتائجها، ومن أهمها: مؤشرات الفقر، متوسط دخل الأسرة المصرية، والتعرف على إنفاقهم الاستهلاكي، والدعم الغذائي^٤، وسوف نستعرض في الجزء التالي بعض المؤشرات المستنتجة من مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" لعام ٢٠١٢/٢٠١٣، حيث وفر المسح بيانات عن مستوى معيشة الفرد من خلال تقدير الحد الأدنى من الإحتياجات الأساسية، وهو ما يعرف "بخط الفقر"، ففي الفترات الأخيرة شهدت مصر زيادة كبيرة في نسب الفقر؛ فنجد أن أكثر من ربع سكان مصر فقراء حيث بلغت نسبتهم ٢٦،٣% في عام ٢٠١٢/٢٠١٣، مقارنة بعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ والذي بلغت نسبة الفقراء فيه ١٦،٧% بزيادة قدرها ١٠% خلال السنوات الأثني عشر الأخيرة، فالفقر والحرمان يشكلان خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني؛ لذا كان مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" من أهم المسوح الأسرية، التي تساعد متخذي القرار في إتخاذ الإجراءات السليمة لرفع مستوى معيشة المواطن المصري.

وفيما يلي الشكل البياني الذي يوضح نسبة السكان تحت خط الفقر خلال سنوات المسح.

٤ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "نتائج مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢/٢٠١٣"، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

الشكل رقم (١)

نسبة السكان تحت خط الفقر خلال سنوات المسح

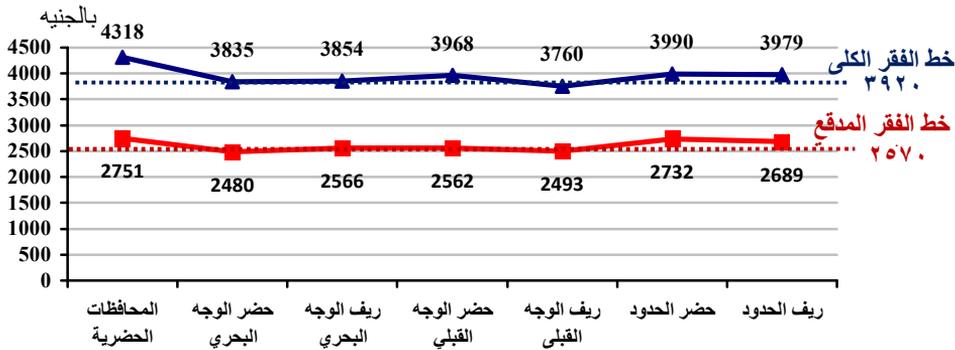


المصدر: الليثي، هبه، "مؤشرات الفقر والتفاوت في مستويات المعيشة"، مؤتمر يوم الإحصاء الأفريقي، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

كما يقوم المسح ببناء خط الفقر للأسرة المصرية، وفيما يلي رسم بياني يوضح (خط الفقر الكلي والمدقع) لأقاليم الجمهورية وفقاً لبيانات مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" لعام ٢٠١٣/٢٠١٢، والذي بلغ فيه متوسط خط الفقر ٣٩٢٠ جنيه للفرد في السنة (أي بما يعادل ٣٢٧ جنيهًا للفرد في الشهر)، حتى يستطيع الوفاء باحتياجاته الأساسية.

الشكل رقم (٢)

قيمة الفقر الكلي والمدقع وفقاً لأقاليم الجمهورية عام ٢٠١٣/٢٠١٢



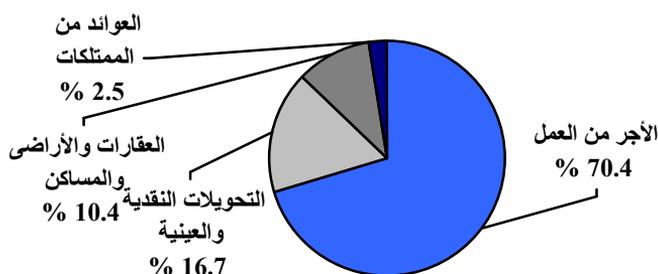
المصدر: الليثي، هبه، "مؤشرات الفقر والتفاوت في مستويات المعيشة"، مؤتمر يوم الإحصاء الأفريقي، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

من الرسم البياني السابق يتضح أن هناك مستويين للفقر وهما: المستوى الأول "الفقر الكلي" وهم السكان الذين يكون استهلاكهم هو الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية ويشمل: الطعام، المسكن، الملابس، التعليم، الصحة، المواصلات، وسائل الاتصال

والترفيه؛ أما المستوى الثاني "الفقر المدقع" هو نسبة السكان الذين يقع استهلاكهم تحت خط الفقر الغذائي، وهو الحد الأدنى لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي للبقاء على قيد الحياة، وكما نلاحظ أن السكان الأكثر فقراً يسكنون في الريف؛ بينما الأقل فقراً في المحافظات الحضرية، وهذا مؤشر يوضح عدم المساواة في مستويات المعيشة بين أقاليم الجمهورية.

الشكل رقم (٣)

التوزيع النسبي لمصادر دخل الأسرة المصرية عام ٢٠١٢/٢٠١٣



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "مؤتمر إعلان نتائج الدخل والإنفاق والاستهلاك" ٢٠١٢/٢٠١٣، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

يتضح من الشكل السابق أن حوالي ثلثي دخل الأسرة المصرية مصدره العمل. ومن هذا المنطلق يوجد أهمية لدراسة أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على بيانات هذا المسح الهام والذي يعطي صورة كاملة عن مستوى معيشة الأفراد بجميع خصائصهم وظروفهم المعيشية، فالإحصاءات الجيدة الصادرة عن نظام إحصائي وطني قوي موثوق فيه يُؤدّي إلى وصول الدولة إلى تحقيق أهدافها التنموية الخاصة بها.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة من خلال عدة تساؤلات:

- ١- ما مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء معايير الجودة الشاملة على منتجاته الإحصائية؟
- ٢- ما العوامل المؤثرة على جودة الأعمال الميدانية التي يجريها الجهاز؟
- ٣- ما مدى استخدام معايير الجودة على نتائج مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" ومدى منطقية البيانات و تساقها؟
- ٤- كيف يمكن تقييم المنتجات الإحصائية من وجهة نظر الجودة الشاملة لتلبية رغبات المستخدمين؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحسين جودة البيانات الإحصائية في مصر، من خلال:

- ١- التعرف على مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء معايير إدارة الجودة الشاملة على مسوحه الأسرية.
- ٢- وضع القواعد والأسس العلمية للتطبيق السليم لإدارة الجودة الشاملة على المسوح الميدانية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الذي تقوم به المنتجات الإحصائية، باعتبارها الأساس الذي يعتمد عليه في رسم السياسات واتخاذ القرارات لخطط الدولة التنموية، الأمر الذي ينعكس أثره في التعرف على المستجدات الحديثة في إطار ما توفر للباحثة من دراسات، مراجع علمية حديثة، وبجانب عملها في المجال الإحصائي.

خامساً: فروض الدراسة